

35 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك - باب صفة الحج والعمرة

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا هو يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الثاني في عام اربع وثلاثين - [00:00:04](#)

واروع منهم وهذا هو المجلس السادس من مجالس الحج في كتاب ذات المستثمر باختصار مقنع للعلامة الحجاوي يرحمنا الله وإياها وقد بلغنا عند باب صفة الحج والعمرة وهو باب نفيس جدا من قرأه وتأمله يفهمهم - [00:00:23](#)

ولا يحتاج ان يصرف له بان يقال له انك لن تستطيعي ان تفهمي هذا الا اذا ذهبت ففهم الحج سهل جدا وتستضيف ان تتصوره ولذلك احنا سوف نسألکم باذن الله تعالى في الدروس القادمة حتى تحفظوا هذه القضية - [00:00:49](#)

حينما قال باب صفة الحج والعمرة يعني اي الكيفية التي ينبغي ان يؤدي عليها الحج والعمرة وفي كل عبادات لابد ان نستشعر شرط قبول العبادات الاخلاص والمتابعة لابد منها ما في قبول اي عبادات من العبادات - [00:01:09](#)

فهذي تضر عندنا في هذا وفي غيره وحينما ذكر المؤلف صفة الحج والعمرة هي الصفة التي تصح بها العمرة والصفة التي ايه؟ يصح بها الحج اي الطفل كاملا وبعد ان تكسر الصفة الكاملة - [00:01:31](#)

قتل مجزئة فيؤتى بالعام ثم بالخاص عليكم السلام مثل قضية عليكم السلام من امثال شخص يقول انا ثالثا العراقي الهيتي لا يكون الهيج العراقي واذا قال الهيتي فكله زي عراقي - [00:01:50](#)

ولا عكس فيؤتى بالطفل الاكمل ثم ما يدلي به. وتقدم عندنا في قضية صفة الوضوء ثم واجبات الوضوء والى صفحة الغسل الكاملة وذكرنا فيه حديث امنا عائشة رضي الله عنها وام المؤمنين ايضا ميمونة بنت الحارث - [00:02:09](#)

فيذكر الغسل بالكامل ثم غسل وايضا صحة الصلاة ثم واجبات الصلاة وافعال الصلوات وهكذا طريقة الفقهاء. يذكر الشيء العام ثم بعده الاخص. والادنى لكن في قضية العبادات يؤتى بالقضية العامة الكاملة حتى الانسان دائما يحجل الى ربه بالحسنى - [00:02:33](#)

كما قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى وجد انك قد تجد موسى ذكر في القرآن ثلاثمائة وتسع وعشرين موطن موطن يكشف فيها موسى فاذا لما في العبادات يذكر افضل صيغة من فيها حتى الانسان يختار في العبادات الاكمل والاحسن والاعلى. من غير تنصت لا ينتفع الانسان - [00:02:59](#)

ولذا حينما تنزل باذن الله على رمي الجمار وباي شيء ترمى الجمرات؟ نتحدث باذن الله تعالى عن قضية الغلو بعض الناس يغادر بعضهم يرمي بالنعال وبعضهم يرمي بالشمسية وما اشبه ذلك وهذا كله من الغلو. فالانسان يتعلم الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيأتي بها - [00:03:23](#)

قالوا هنا يسن للمحليين بمكة الاحرام بالحج. طبعا اول شيء للمحليين المحل هو المتنزه يقصد بفيلم المحليين والمتمتع الذي جاء الى الميقات واحرم بعمرة ثم وصل البيت فبعث سبعة ثم سعى بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر - [00:03:49](#)

فقلنا بان الافضل له ان يقصر حتى يتوفر الشعار بالتحليق في الحج فهذا يسمى محل غير المفل من القارئ والمفرد لا تبيقى محرما لانه حينما وصل البيت طاعة طواف القدم وبقي مسلما - [00:04:13](#)

فنحن نتحدث هنا عن المتبجح وذكر المتمتع باعتبار ان افضل الاساس هو التمتع فقال يسن للمحليين بمسجد المحل هو المتمتع بانه

احل من احرامه ويلحق بهؤلاء المقيم بمكة رجل مقيم لمكة. هذا حينما يذهب الى الحج يفعل مثل ما يفعل المتمتع - [00:04:34](#)
الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال. شوف هذا يسنى يعني هنا بدأ بدأ الحج. احنا عندنا ايام الحج عند الجمهور يوم التروية ويوم
عرفة ويوم النحر ويوم البر ويوم التشريق - [00:04:57](#)

يوم التروية سمي بيوم التروية لان الناس كانوا يروون به الماء يحملون الماء معهم ويوم عرفة يذهبون فيه الى عرفات ويوم النحر
هو يوم الحج الاكبر ايضا اللي هو يوم الحج تكون فيه المناسك وينحرون فيه الهدي - [00:05:20](#)

يوم القبر ثاني اليوم يسمى يوم القبر ان الناس يفرون بمنى ثم يبقى يومان بعد هذا فيهما يوما التشريق وقد يتعجل الانسان فيمكث
في منى يومين يوم القبر ويوم افضل من الايام ان تشرق يتعجل. وبعضهم لا يتعجل وهو الاولى - [00:05:39](#)

هل ثمة يوم اخر غير هذه الايام هناك من يضيف لها يوما اخر هذه خمسة ايام بعضها يجعلها ستا فيجعل اليوم السابع قبلك لانه
يسمى بيوم الزينة والنووي قرأها قليلا قبل عشر سنوات اما في الروضة اما في المجموع يقول ولا افضل - [00:05:58](#)

بتسمية في هذا اليوم يوم القيامة وغيره من علماء الشافعي يتحدثوا قالوا سمي يوم الاثنين باحوال ان الانسان سوف يستعد لهذا
اليوم ويلزم هذا الفرس وما اشبه ذلك يعني بيتعد سنة ليوم الدينام - [00:06:21](#)

لكن اذا الحد متى باليوم الثاني اللي هو يوم التروية ففي يوم التروية يسلي الانسان ان يخرج قبل الزوال اذا منى حتى يصلي الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والفجر. فجر لليوم الثاني اللي هو يوم عرفة - [00:06:36](#)

صليها في منى وشوف حينما قال الانسان يعني حتى يبين بان الذهاب الى منى قبل عرفة سنة بالاجماع سنة لم يقل احد بوجوه
فقال بسن المحليين بمكة ويلحق بهم من؟ المشي المقيم بمكة - [00:06:59](#)

لو فرضنا مثلا كان واحد مكي عند عمل بالرياض ثم جاء هذا من يخدم نحن قلنا المكي المفروض بمكة يسنى المحليين لمكة الاحرام
بالحج يوم التروية قبل الزوال منها. يعني قبل زواق صلاة الظهر - [00:07:20](#)

روادنا من اي بيت؟ اينما في بيتك سواء كنت في المسألة او في الزاهر او في اي مكان في اماكن مكة انت خلاص تلبس الملابس
ترقى للسيارة وتقول لبيك بحجة - [00:07:41](#)

وستصدر مثل ما ورد النبي صلى الله عليه وسلم ركب دابته فلما استوت به فهل للنبي صلى الله عليه وسلم بنسكه صلى الله عليه
وسلم وهذا اي مكان هل يشترط ان يذهب الى المسجد الحرام؟ لا يشترط - [00:07:58](#)

هذه السيرة من يذهب تحت الميزاب؟ الجواب لا يشترط ميثاب معروف الجهة الاخرى اخونا الشيخ محمد لم يصل من الميزان لا
يشتغل اذا في محله يبتسم وقبل ان يحتفل ايضا كما قلنا يستعد بان يظلم انصاره ويحلق عانته وقمنا بان فيها مطبخ ثلاثة من روائع
- [00:08:15](#)

ثم ثم ايضا يصلي وهل يصلي صلاة الاحرام عند الجمهور يصلي صلاة الاحرام وعند عند والمختار عندنا ان الانسان يصلي اي صلاة
سواء صلاة ظهى او اي صلاة ثم يركب الدابة فلان في مكانها السيارات ويقول الله - [00:08:40](#)

اللهم لبيك بحجه لكن قبل هذا الشيء روى ابو داوود في مسائله عند ابو داوود له كتاب اسمه مسائل وله كتاب اسمه سؤالات ما الفرق
بين الكتابين يا مصطفى نعم سيدي - [00:08:59](#)

الحمد لله رب العالمين مساء الحديث والجد والتعديل احسنت تذكر في مسائله صفحة مية واربعة حديث ابن جريج عن نافع قال لم
يكن ابن عمر يركب يوم التروية الى منى حتى يودع البيت - [00:09:19](#)

طبعاً هناك من اشترط ان يكون الذهاب الى المسجد الحرام وهناك من افترض ان يكون من تحت الميزان لكن قلنا لا يشترط لكن ما
دام انه ورد هذا عن ابن عمر فمن تهيأ له ذلك فليفعل من تهيأ له ذلك - [00:09:38](#)

فليفعل من باب الاستحباب قال ويجزى من بقية الحرم اي مكان من اماكن الحرم لا اللي هو حدود الحرم بل حتى لو كان خارج الحرم
لو كان مثل خارج الحرم كان يكون في التنعيم ثم يركع ويقول اللهم لبيك بحجه ثم يذهب الى منى - [00:09:51](#)

قالوا وببيت بمنى اذا هي الحكومة قبل الزمان يدخل عليه زاره في منى يصلي الظهر ركعتين في وقتها ويصلي العصر ركعتين في

وقتها ويصلي المغرب ثلاثا في وقتها ويصلي العشاء ركعتين في وقتها. اذا قصر من غير جمع - 00:10:15

وهذا يشمل يشمل المكي وغير المكي قال هذا فقط لغير المكي باعتبار انه مسافر والصغار ان هذا القصر من اجل النسك وليس من اجل السفر فيدخل في هذا المسجد وغير المسجد - 00:10:36

قد يقول لنا قائل ما الدليل على هذا؟ نقول الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى هناك لم يأمر من من كان من اهل مكة وصلى معهم خلفه ان يتموا لم يأمرهم ان يتموا فدل على انه من اجل النسب - 00:10:54

ولو كان انها لا تصلح لاهل مكتوب لبين النبي صلى الله عليه وسلم تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز طبعاً هذا النبي قلنا استحباباً لاتفاق العلماء. لحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر الى الفجر -

00:11:10

اليوم يا يوم ليوم عرفة طلاه نعم وفعله المجرد لا يحتضن وجوه فعل النبي الذي يأتي لبيان واجب فهو واجب. والفعل المجرد لا

يقتضي الوجوب فاجمع العلماء على انه سنة - 00:11:30

وليس بواجب كيف قال هنا نرجع الى المسجد؟ قال يسجن للمحليين بمكة الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال ويجزئ من بقية الحرم. يعني ظاهر كلامه انه لا الذنب من بقية الحرم يعني انت الان فشلت بالتنعيم خارج حدود الحرم - 00:11:50

فظاهر فيما منه لا يجوز من الحلم وهو احدى الروايحين والمذهب كما في الاقناع والمنتهى انه يجوز ويصح عبارة المتهم منتهى الارادات وجاز وصح من خارج الحرم هل عليه دم ولا دم عليه - 00:12:13

ولا جنى عليه ثم قال المصنف فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة سار الى عرفة ماذا فعل المحقق هنا اللي عنده؟ قال ظاهره لا يقيم بنمرة وهو احد الوجهين والمذهب كما في الادمان والمنتهى انه يقيم بنمرة للزواج نعم نقول يقيم بنمرة - 00:12:31

لكن عبارة الماتن اللي هو متن المتون دائماً تختار العبارة المختصرة لما قال فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة هل ان ظاهره لا يقوم به نكير الان لكن باعتبار ان الجنان فيه اختصاص يعني فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة - 00:12:56

واقام بنمرة واقام بنمرة هذا معنى الامر فهو يقيم اذا بنمرة وهي ناحية نزل بها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الناحية اللي نزل فيها النبي صلى الله عليه وسلم اليمين منى وبين عرفة في الطريق - 00:13:16

منها ما هو من الحرم ومنها حذيفة من الحرم في نمرة وذاك الجزء الغربي من الاقامة فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الظهر وغضب الناس وعلم الناس المناس لان تحولت الى موزة الى مسجد - 00:13:42

الغربي ليس من عرفات وجزءه الاخر من منى وهكذا. ينزل من عرفات يخطب فيه الامام او نائبه لابد ان يكون فقيها مجتهدا يخطب الامام ونائبه يعلمهم فيها حكم الوقوف بعرفة - 00:13:57

ويعلمهم ايضاً وقته والدفع منه والمبيت بمزدلفة. كل هذا يعلمهم فيها اشارة لان العالم وطالب العلم والانسان مع اهل بيته ومعناته دائماً يعلم نفسه لا يقول ما علي ابداء واجب على الناس فهل نستفيد هم ايضاً من هديك صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

في جميع الامور وهذه حقيقة عرف وما ادراك ما عرف فهو يوم عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من يوم عرفة اكثر يوم يعتق الله فيه النار ويوم عرفة - 00:14:49

وانه يوم اكمال الدين واتمام النعمة كما روى البخاري ومسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلاً من اليهود قال لهم يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو علينا معشر - 00:15:06

اليهودي نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً لتنظر الى جرأتها هنا كيف انهم يتخذون الاعياد لاهوائهم فقال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر اني لا اعلم اليوم الذي - 00:15:18

نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً بعرفة يوم الجمعة اذا الحج الذي حجه النبي كأنك يوم الجمعة فكان يوم عرفة يوم الجمعة وبعض الناس يظن ان عرفة اذا كان يوم الجمعة يسمى بالحج الاكبر. وهذا من قصور علم الناس -

00:15:40

في الحج الاكبر هو الحج والحج الاصغر هو العمرة فاذا كان عندك احد من اهل بيتك تنام بالعمرة قل له في الحج فيسمى بالحج الاصغر. وذلك الحج والحج الاكبر فاذا هذا اول فضل من فضل انه يوم قد اكمل الله به الدين واتم به النعمة والا لا يستطيع احد ان يظيف الى الدين ما ليس منه يأتي انسان - [00:16:04](#)

ويبتدع البدع ويضيف الضلالات ويقول هذا او هذي بدعة حسنة او نعم يأتي باشيء ويقول اه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يقول مفهوم المخالف اذا كان منهم فهو مقبول وهذا كلام مردود لان هذا المعنى مردود - [00:16:28](#)

بالنصوص ولا جزم ثانيا انه عيد لاهل الاسلام كما قال عمر ابن عباس رضي الله عنهم جميعا وخصوصا انه عيد لاهل الموقف عيد الحب هو عيد ويشعر صيامه لغير الحاج عند جمهور اهل العلم. واما الحاج فالافضل في حقه ان لا يصوم يوم عرفة - [00:16:49](#) بل يفطر اقتداء للنبي حتى يطبق سنة من السنن وهي السنة الترفيه ويتقوى بالفطر على طاعة الله المعنى انه تقوى على الكثرة اذا اخذنا لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى صلى الظهر وصلى العصر جمع تقديم - [00:17:13](#)

حتى يتفرغ الانسان في عرفة الى الطاعة والضراعة الى ربه تاله انه قد قيل يعني مثل ما قيل في تكبير القرآن ان يوم عرفة هو الشفع الذي اقسم الله به في قوله هو الشفع والوتر - [00:17:30](#)

وان الوزر هو يوم النحر رابعا انه يوم مغفرة للذنوب والتجاوز عنها والعثق من النار والمباهاة في اهل الموقف. وللحديث الذي ذكرناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة - [00:17:47](#)

وانه ليدنو عز وجل فيضاهي بهم الملائكة ويقول انظروا ماذا يريد هؤلاء؟ نعم خامسا ان صيامه يكفر الله به سنتين السنة التي قبله والسنة التي بعده كما جاء في صحيح الامام مسلم وتقدم عندنا هذا في السنن - [00:18:06](#)

واذا اليوم عرفة يوم عظيم وايضا فيما يتعلق بالاحياء في يوم عرفة. في يوم عرفة يقع الكثير من الحجاج في اخطاء ينبغي تنظف لها والتنبية عليها النزول خارج حدود عرفة وبقاءهم في اماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون الى مزدلفة ومن فعل هذا فلا حاجة له - [00:18:25](#)

يذهب الانسان وانا اذكر في مرة ذهبنا للحج فكان احد الاشخاص يقول دعوني هنا واذهب عندي الاغراظ فبعض الناس يجهلهم يفوتهم خيرا كثيرا وفضلا واثق وهناك علامات حقيقة يعني الان القضية ميسرة في وضع العلامات اهل العلم هناك حرصوا ان يضعوا علامات حتى لا يتدخل فيها الجهاد - [00:18:49](#)

فالانصراف عن عرفة قبل غروب الشمس وهذا غير جائز لانه مخالف لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لن ينصرف من عرفة حتى دخل جزء من الليل - [00:19:14](#)

فغربت الشمس ثم صلت ثالثا التزاحم والتدافع من اجل الصعود الى جبل عرفة والوصول الى قمته اللي هو جبل الرحمة ويسمى بجبل الدعاء والوصول الى قمته والتمسك به والصلاة فيه فهذا من الامور لا افضلها. بل اذا قصد الانسان الفضيلة لهذا فهو قد احدث في دين الله - [00:19:26](#)

في موطن هو يبتغي مراتب لله تعالى. اذا قضية العلم لابد منها حتى لا يقع الانسان في هذا ومن الاخبار الشائعة استقبال جبل عرفات بالدعاء فالانسان هناك لا يستخرج جبل عرفات اللي هو جبل انما يستقبل القبلة والسنة استقبال القبلة - [00:19:50](#)

طبعاً هذا اليوم فيه اعمال متعددة انواع الدبس الوارد في الحج اربعة طبعاً ثمة ذكر ينبغي على الانسان ان يعتني به الاول السلبية وهي شعار الحج حينما احرم الانسان يلبي الحج التلبية ضاربة - [00:20:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا هذه التلبية يعني انت اذا ذهبت مع احد من الحقيقة والمسلمون عليك ان تعلم الناس معانيها بعد ان يحل الحاج بنفسه يشرع بالتربية فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والحديث هذا في الصحيحين من - [00:20:24](#)

من حديث مالك عن ابن عمر وايضا جاء هذا في الصحيحين من حديث عائشة بنحوه وجاء ايضا في صحيح مسلم في حديث جابر جعفر الصادق عن محمد الباقر عن ابيه - [00:20:47](#)

هو معنى التلبية يا رب انا مقيم على طاعتك مرة بعد مرة يعني لبي الانسان الله قد امر بالذهاب الى الحج فهو قد استجاب يعني استجابة على الاستجابة يعني لبيتك البي لك تلبية ان يستجيب لك استجابة - [00:21:03](#)

بمعنى انا مقيم على طاعتك حتى وهذي حقيقة تحمل ما احنا اكدناها حتى الانسان يعلم ان مهما كان وفي اي مكان ينبغي عليه ان فكر في معنى العبودية يا رب انا مقيم على طاعتك مرة بعد مرة فالتلبية - [00:21:20](#)

الاقامة على طاعة الله عز وجل واعلان القصد اعلان يقصد وجه الله بهذا والاخلاص لله سبحانه وتعالى في اداء هذا العمل هل جاء في هذا الفاظ اخرى؟ هذا الشيخ هيثم موسوعة الذاكر وبعدين لابد ان يأتي بالفاظ التلبية - [00:21:37](#)

وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم تاب على هذه التلبية كما عند ابن ماجة والنسائي من حديث عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال - [00:21:57](#)

من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق لكن هذه الزيادة اعلاها النتائج هذه الزيادة يرحمه الله تعالى عظيم جدا بينما يأتي بحديث في علة من العلل فهو يشير اليه - [00:22:07](#)

وحينما تكلم اذا ربطني الذهبي عن دار ابنه. قال الذي لم يأتي بعد النتائج مثله هذا الحديث هنا والباردة في البيان ان الزيادة في الدليل على ما حفظ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جائز والدليل ان بعض اصحاب النبي قد يحفظ عنهما - [00:22:28](#)

يغرب عن بعضهم لان ابا هريرة قد حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم في تلبية ما لم يحكي عنه ثم سائق الحديث للبيت اله الحق وهكذا صاحب الخزيمة ورقم الفين وستمية وثلاثة وعشرين الفين وست مئة واربعة وعشرين - [00:22:50](#)

وفي مسند الشافعي ايضا من عدد من الطرق وامثلها من مرسل مجاهد لبيك انما العيش عيش الاخرة طبعاً اذن يستحب رفع الصوت في التلبية والحديث رقم خمسة وعشرين عند امام الائمة ابن خزيمة - [00:23:06](#)

التلبية ذا المعارك ونحوه ضد قول من كره هذه الزيادة وذكر انهم لم يقولوه مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الدليل على ان من تقدمت صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اعلم قد كان يخفى عليه الشيء من علم الخاصة - [00:23:26](#)

فعلمه من هو دونه في السن والعلم لان سعد ابن ابي وقاص مع مكانه من الاسلام والتعلم مع تقدم صحبتته خبر انهم لن يكونوا يقولون ذا المعارك مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ابن عبد الله دونه في السن والعلم والمشابهة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

قد اعلم انهم كانوا يزيدون للمعارك ونحوها والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئاً فقد خفي على سعد ابن ابي وقاص مع موضعه من الاسلام والعلم ما علمه جابر ابن عبد الله - [00:24:04](#)

ثم اتى به جبريل فقال مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فاذا هذا الامر وارد فيما يتعلق رفع الصوت من تلبية التحب رفع الصوت بالتلبية كما في هذا الحديث وفي غيره - [00:24:19](#)

من الاحاديث اذا اول عمل من اعمال الحج هو رفع الصوت بالتلبية. التلبية وهي شحاب حج. ولما نقول بانه شعار الحج مثل ما فيما يتعلق بالصلاة ان شعار الصلاة هو التكبير فشعار الهدي التكبير - [00:24:35](#)

وهذه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية حتى رمى الجمرة. الجمرة المقصود بها جمرة العقبة لدينا - [00:24:51](#)

والجمرة الصغرى والجمرة الوسطى والجمرة الكبرى. وفي يوم النحر لا يرمي الانسان لا يرمي الحاج الا الجمرة الكبرى ويرميها بعد شروق الشمس اما اليوم الثاني واليوم الثالث واليوم الرابع من ايام العيد اللي هي ثلاث ايام من يوم التشريق حينما يبيت بنا فهو يرمي الجمار الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى - [00:25:01](#)

بعد الزمن فيقول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية حتى رمى الجمرة وهنا تنقطع التلبية وهل انه يبقى يرمي حتى جمرة بعض يعني ثابت انه كان يكبر كلما القى جمرة قال الله اكبر - [00:25:25](#)

يا اخي والجمهور ذهبوا لان الحاج يقطع التلبية حينما يرمي الجمرة الكبرى وجاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى مع الحصاة السابعة وهذا حقيقة خطأ من الله كان يكبر فاختلط الامر على الرافعي - [00:25:45](#)

فاذا التلبية من اعمال يوم عرفة ثانيا التكبير التكبير هذا ثابت وهذا يكون ثابت للحاجة لغير الحاج كما ثبت في حديث انس وابن عمر وهذا كان عند ذهابهم الى عرفة - [00:26:08](#)

يعني ورد عن ابن عمر وورد عن انس يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرف منا المكبر ومنا الملبى ولا ينكر على احد منا شيء من ذلك - [00:26:21](#)

فقال هنا التكبير كما ثبت في حديث انس ابن عمر وهذا كان عند ذهابهم الى عرفة وكل ايام عشر جميع ايام العشر يستحب التكبير لمن كان في لمن كان في الحج ولمن لم يكن في الحج - [00:26:36](#)
وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم انه عندما اتى الجمر كان يكبر مع كل حصة يرميها ويكون التكبير في مواضع اخرى فالتكبير عند استلام الحجر ايضا هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وورد ان ابن عمر كان يضيف بسم الله والله اكبر - [00:26:52](#)

وكذلك عند الصعود على الصفا والمروة ايضا ورد التكبير عند الصعود الامر الثالث من الابعاد في يوم عرفة ايضا التحرير كما سبق في حديث ابن مسعود ان الرسول صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية - [00:27:11](#)
الا ان يخلطها بتهليل فغالبا وقته يهله لبيك اللهم يلبى الا ان يخلصها بالتأهيل لا اله الا الله فاذا نقول من من الافكار التي ينبغي ان يحرص عليها الحاج ان معا تلبية يحافظ على التحريف وهو قول لا اله الا الله - [00:27:26](#)
من اجل ان يحصل على امر. الامر الاول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني الثواب العظيم في هذا الذكر لا سيما الجاهد في جامع الترمذي ومسنده احمد انه افضل من كل يوم عرفة قول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:27:47](#)
وهو على كل شيء قدير. وجاء عند زيه بن زيادة يحيى ويميت وينبغي ان يكون يوم عرفة هو يوم التحريم طبعاً ينبغي ان التحليل يذكر في يوم عرفة وهو اعظم يوم - [00:28:01](#)

الامر الرابع فيما يتعلق بيوم عرفة مما ينبغي للحاج ان يعتني بالدعاء وادعية الحج خاصة وعامة ثمة ادعية خاصة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وثمة ادعية عامة فالخاصة هي ما ورد في سير معينة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق في الدعاء بين الركن والحجر. يقول الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:28:18](#)
لان هذا قد صح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واما العامة فكان الدعاء في بقية الطواف للانسان يعني لا يفتر لسانه عن في بقية الطواف وكذلك ايضا يكون هذا الذكر في قضية يوم عرفة - [00:28:41](#)
وعلى الصفا والمروة وبينهما وعند المشعر الحرام وذاك المشعر الحرام يعني هذا ثاني الاماكن المعظمة وسمي مسعى الحرام يجب ان نعمل بان ثمة مشعر حلال. ما المشعر الحلال يا شيخ - [00:28:58](#)

هل احد يعرف اخر المشعر الحلال؟ هو طبعاً المشعر هو اشعر الله فيه انه نقول فيه عبادة. في الوقت الفلاني في الزمن الفلاني المشعر والحلال هو عرفة لانه هلال في الحلم وليس في الحرم. اما المشعر الحرام فهو الجبل يسمى قزح - [00:29:14](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم رقاها ودعا ربه وذكر ربه عليه. مشي على الحرام المشعر الحلال فهو من المواطن التي ينبغي على الانسان ان لا يغفل عن كثرة العبادة والطاعة فيها - [00:29:35](#)

نعم فبين ركن يمانى والحجر الاسود وآاء دعاء خاصة ثم الادعية عامة مثل بقية الطواف وعلى الصفا والمروة بينهما وعند المشي على الحرام وبعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى شوف الانسان حينما يرمي يوم العيد اول ايام العيد هو يوم النحر الكبرى لا يقف الدعاء لكن في اليوم الثاني - [00:29:53](#)

والثالث والرابع من ايام العيد اللي هو الثاني والثالث يعني اليوم الاول والثاني والثالث من ايام تشرق حينما يرمي الجمرة الاولى يقف يدعو قبلة ويدعو ولما يرمي الجمرة الثانية اذا يقفز اذا رمى الجمرة الثالثة يذهب الى - [00:30:16](#)
يذهب الى يذهب ولا يقف للدعاء. طبعاً هذا تأسيا للنبي صلى الله عليه وسلم واكد مواطن الدعاء للحاج هو يوم عرفة وينبغي للحاج ان يكثر من الدعاء في جميع احواله. طبعاً هذا المواطن ينبغي على الانسان ان يثبت فيه - [00:30:35](#)

وثمة مشاعر نقلها اهل العلم في هذا طبعاً فيما يتعلق بالدعاء يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. بعضهم قال اين الدعاء في هذا الذكر؟ سئل سفيان ابن عيينة عن هذا - [00:30:54](#)

فذكر لهم مقولة امية ابن الصلب امية ابن ابي الصلف الثقفي الذي طبعاً امن يعني علم بان القرآن كلام الله لكنه لم يؤمن حسداً لقريش قال لهم الحج ولهم الرفاق في الحج ثم يكون منه نبي والله لا اؤمن بهم - [00:31:13](#)

فقبل هذا الشيء هو مدح ابن جدعان ابن جدعان هذا كان من الاثرياء في كان لديه عشرون قصراً وصهيب الرومي كان عنده عبد ثم تبناه ثم صهيب هو الذي ورث - [00:31:32](#)

بن جدعان وهذا ما يسمى اول من ادخله الى مكة هو ابن جدعان للجوز مع العسل الامر سهل جدا هذا اي نعم فهل هو ذهب الى خان الصلاة عمل مآدب واطعم جميع الناس - [00:31:47](#)

المهم قصبة آآ كان خير جدا وقصص ربح البيعة ابا يحيى تعرفونها فميز ابن ابي الصلب مدح ابن جدعان حينما ضرب انتقاله اذكر حاجة في انف قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء؟ اذا اثنى عليك المرء يوماً - [00:32:07](#)

جفاف من تعارضه السنة وهنا اين الدعاء فيه؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال لو خلص الى استدل بهذا كلام الانسان وهو عبد - [00:32:27](#)

يعني بمجرد تعرضه للثناء طلب حالي فما بالكم الجزاء حينما يطلب من ربهم فثمة امور ومواقف تحتاج القضية الى الخوف وتحتاج الى الرجاء وتحتاج الى الحياة شوف هذا نقول هذا مخلوق يكتفي بالثنا عليه دون مسألة فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - [00:32:43](#)

وقد كان احوال الناس المواقف بعرفة متنوعة فمنهم من كان يغلب عليه الخوف ومنهم من يغلب عليه الحياء فقد وقف مضرب بن عبدالله بن الشخير وبكر المزني. ايضاً بكر بن عبدالله المزني - [00:33:05](#)

بعرفة فقال احدهما اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلي شوف الانسان دائماً ينظر الى تقصيره بحق مولاه وينظر الى ذنوبه القليلة وقال الاخر ما اشرفه من موقف وارجاح لاهلك لولا اني فيهم - [00:33:21](#)

طبعاً هاي المعاني يذكرها ابن رجب في كتاب ما لبان جائعان ارسلا في غنم. هذا كتاب نفيس جداً. يحتاج كل انسان فضلاً عن طالب علم ووقف احد الصالحين بعرفة فمنعه الحياء من الدعاء. يعني - [00:33:38](#)

بشدة علمه وعلم الله سبحانه وتعالى بهالموقف فقليل له لم لا تدعو؟ فقال اجد وحشاً فقليل له هذا يوم العفو عن الذنوب فبسط اليه ووظفني جداً ومن اولئك الناس الموقف بعرفة من كان يغلب عليها الرجاء. بعضهم يغلب عليها الرجاء. قالت للمبارك جئت الى سفيان الثوري - [00:33:54](#)

نشكر الابنة المبارك كيف يتأثر فيه البخاري وما قبل البخاري. وانتفعوا بعلمه وايضاً ابن المبارك تعلم العلم ممن سعيد ابن يقول ابن المبارك جئت الى سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاء في - [00:34:20](#)

على ركبته وعيناه تذرفانه فقلت له من اسوأ هذا الجمع هذا؟ قال الذي يظن ان الله لا يغفر له تمام في اول حديث حدثتها وجدت اهل العلم يأتون بهذا من خلال ما يجعلونه حديثاً - [00:34:38](#)

ويقولون بان الذي يظن انه لا يغفر له لا يغفر له. يعني يجعلونه حديث نبوي. فالواقع هي هذا يعني هذا هنا مبارك يغلب عليه الرجاء وروي عن الفضيل بن عياض انه نظر الى تسبيح الناس وبكاء معشوية عرفة فقال ارايتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دانقة ملايين الناس يذهبون - [00:34:55](#)

يعني ثلث درهم اكان يردهم؟ قالوا لا. قالوا والله لا المغفرة عند الله اهلون من اجابة رجل لهم بذلك يقول واني لادعو الله حتى كأنما ارى بجميل الظن ما الله صانع. اذا تبين لك هذه المعاني - [00:35:19](#)

فيجب على الانسان ان يعيش في حياته بين الخوف والرجاء. ويجعلهما له في الجناحين مثل قضية مطالعة منا ومشاهدة عيد الخوف والرجاء فالانسان ينبغي ان يكون خائفاً راجياً. فالخوف الصادق المحمود هو ما حال بين صاحبه وبين محارم الله. هذا الخوف

الحقيقي لما الانسان لا يليه المحارم ولا يفتح - 00:35:41

المعصية فاذا تجاوز ذلك وصل الخوف زيادة اكثر من هذا الشيء. هذا يتهود اليأس للقنوط مثل ما يفعله بعض الموسوسين يبالغ في القضية يبالغ وهذا يحجره الامر الى قضية اليأس والقانون - 00:36:06

فالخوف ايضا حينما يبالغ فيه قد يجز الانسان الى ذنب اخر والرجاء المحمول هو رجاء رجل عمل بطاعة الله على نور من الله فهو راض لثوابه. شف على نور من الله لا بد اي عبادة من الانسان لا يتعبد له الا على نور من - 00:36:23

او رجل اذنب ذنبا ثم تاب منه الى الله فهو راض من اسرته. قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:36:38

وكل رجاء لا يحمل صاحبه على فعل المأمورات لا يعد رجاء بل هو مغالطة وامن من مكر الله تعالى. قال تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخالصون. الانسان دائما يخاف من مجد الله تعالى - 00:36:53

ولذا يقول الشاعر ترك النجاسة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجني على قال العلماء فالرجاء بلا عمل غرور وتمن كاذب. قال بعض اهل العلم الخوف والرجاء كجناحي الطائر اذا استويت سوى الطير وثم - 00:37:08

كرامة واذا نقص احدهما وقع فيه النقص واذا ذهب فطاء في حد الموت ولذا في سورة الزمر مدح الله سبحانه وتعالى اهل الخوف والربيع فقال اما انه غانم اثناء الليل ساجدا وقائما - 00:37:25

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. ولذا هؤلاء ما هي فقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى تتجاهى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:37:41

فالرجاء يستلزم الخوف ولولا ذلك لكان امنا والى امن الانسان من مكر ربه وقع للائم والخوف يسلم الرجاء ولولا ذلك لكان قنوطا كل قضية من القضايا لها حدود والشيطان حينما يدعي الانسان يأتيه - 00:37:56

ابواب الخير حتى يوقعه في الشر كما قال المجاهد يقول ان الشيطان ليستحي الانسان سبعين بابا من الخير من البر حتى يطعه في الاثم وهكذا لبعض السلف يقول من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:38:13

يعني منافق ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري يعني من الخوارج ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجح ومن عبده بالحب والخوف والرجاء. فهو مؤمن واحد ما احسنت لذا قال احد السلف من فاته في هذا العام القيام بعرفة فليقم الانسان بحقه الذي عرفه. شف الله قد عرفنا في الهدى - 00:38:33

والشيخ مقام في فيلم نفيسة يقول ليس المهم اين يكون بذلك؟ لكن المهم ان يكون قلبك لله ومع الله والى الله. كما قال الجندي مقولته المعروفة نعم اذا هذا الامر فيما يتعلق - 00:39:00

بعرفة وقبل هذا الشيء فيما يتعلق بالاهلال يعني الانسان حينما كان في بيته واهله اذا ركب الدابة اذا كان الدابة والسيارة اذا سارت السيارة الدليل هذا ما ثبت في صحيح البخاري من حديث يجيب عن ناس قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر - 00:39:19

في راحلتي فرحلت ثم ركب فاذا استوت به القبله قائما ثم يلبي حتى يبلغ الهرم ثم يمسك والسنة للمحرم ان يتلفظ بما هل به هل فيها نية؟ طبعا بعض الشافعية قالها نية وهذا جهر بالنية وقاسوا عليها النية بالصلاة والنية بالوضوء هذا غيره - 00:39:40

انما هو اشارة الى الشروع بالنسبة كما قلنا من فضله فاذا كان يريد العمرة يقول لبيك اللهم عمرة واذا كان يريد الحج يقول لبيك اللهم حجا كما جاء في صحيح البخاري من حديث عكرمة انه سمع ابن عباس يقول - 00:39:58

انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق ويسمى بوادي عروة لان عروة كانت له بساتين هناك. يقول اتاني ليلة ان ربي فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجه - 00:40:14

وايضا جاء غير هذا ان الانسان يركب الدابة ويتلفظ بالنسك. اشارة الى دخوله في النسك فاذا قال هنا فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وقلنا بانه اذا يقيم بنمرة وقلنا نمرة بجوار عرفة والان المنطق اصبحت مسجد - 00:40:31

والجزء الغربي من المسجد هو أصبح يعني ليس من عرفة ويسن ان يستقبل القبلة لحديث جابر طبعاً يقول استقبل القبلة لما يقف الانسان في هذا قال وكلها موقف الا بطن عرنة وذكر فاعلة ان بين منى وبين عرفة - [00:40:50](#)

وهو ليس وادي يسمى وادي عرنة ليس من عرفة وهذا الان محدد بالتفصيل لمن رأى وعندنا بين من من مزدلفة ومنها عندنا محذر هو برزخ بينهما فبين منى وبين عرفة عرنة وبين بين مزدلفة - [00:41:14](#)

ويبدمنها مخسر قال انه يقف راكبا عند الصهوات وجبل الرحمة. هذه الصخرات لحد هذا اليوم هي موجودة. صخرات كبيرة جدا كل صخرة اكبر من الرجل وفخرات قوية على طريقة الحصر مع نفس الحصاد ولكنها كبيرة - [00:41:41](#)

فهذا جبل طبعاً تسميته لجبل جبل الرحمة تسمية حادثة وانا قد في اي قرن ظهرت هذه التسمية ويسمى اذا بجبل الدعاة والحجرات لا تزال موجودة. الخلل اللي يحصل بعض الناس يظن لا بد من الذهاب - [00:42:03](#)

او يستشعر ان ثمة فضيلة ذهاب وبعضهم يدافع عن الصعود فاذا ظن البركة وظن زيادة بالصعود فهو قد احدث في دين الله ما ليس منه الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقف هناك عند الحجرات اللي هي - [00:42:22](#)

حجرات ضخمة على هيئة الحصر واستكمل القبلة كما في صحيح مسلم من حديث جابر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هنا قبل هالضمان عابر جملة قال فاذا طلعت الشمس الى عرفة قلنا مقام بنمرة - [00:42:39](#)

وكلها موقف الا بطن عظمى عرفة كلها كلها مواقف باستثناء وادي عرنة كما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ويسن ان يجمع بها بين الظهر والعصر اين؟ في نمرة - [00:42:58](#)

وهذا من السنة ان يذهب الى هذا المجال فيتهيا له ذهب صلى الظهر والعصر جمع تقديم وحضر خطبة الامام فهذا شيء حسن اما ان لم يتهيا له فيصلح بعرفة حيث شاء - [00:43:13](#)

ان يسمع بها بين الظهر والعصر. طبعاً من لماذا يجمع بين الظهر والعصر لأمريين. الامر الاول من اجل ان يجتمع الناس قد يقول قائل انتم في منى قلتم فقط تقصر الرباعية - [00:43:29](#)

وهنا قلت بالجمع والقصر وهنا الجمع جمع تقديم نقول لأمريين الامر الاول من اجل ان يجتمع الناس لان جمع الناس مشقة لان الناس تجتمع هناك شبه الملايين والامر الثاني من اجل ان يتفرغ الانسان للدعاء - [00:43:44](#)

ومن خلال فقه هذه العبادة ندرك قيمة الدعاء ومكانة الدعاء واهمية الدعاء وايضا الحكمة في الدعاء ان الانسان يرتبط مع ربه ومولاه في هذا الامر ثم قال ويقف راكبا عند الصخرات وجبل الرحمان. يعني من كان بدابة ومناقة وهو يستطيع ان تستطيع لا تقل لا تجد تجد هناك الدراسة يستطيع ان - [00:43:59](#)

انتفق على دابة واذا ازداد بنتبه يرفع للسيارة فان لم تتيسر فخلاص تقف انت هناك وتستقبل البيت وتدعو وهذا من حديث في صحيح ابن خببة رقم الفين وثمان مئة واربعة وعشرين ايضا ذكرت هذه - [00:44:25](#)

هذا الدعاء يعني المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم الباب رفع اليدين في الدعاء عند الوقوف بعرفة كيف رفع اليدين وتحدثنا نحن في جبل السبت عن المواقع التي ترفع فيها الايدي. وهذا منها في عرفة - [00:44:47](#)

واباحة رفع احدى اليدين اذا احتاج الراتب الى حفظ العنان او الخطان تكون انت حامل طفل فترفع يدها على دابة وتمسك تنزف العصام للدابة او انت تسير في سيارة وتمسك وترفع ايديك وهكذا - [00:45:05](#)

هكذا قال اسامة ابن زيد كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه فمالت به ناقته فسقط خضارها فتناول الخضار باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى وساق ايضا عن عطاء ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات -

[00:45:26](#)

ورجله اسامة ابن زيد يعني كان معاه اعلى الدابة خلفه قال فما قال فمالت به الناقة وهو رافع اليك ما تجوزان رأسه حتى انتهى الى جنب. طبعاً جمع معروف في مزدلفة تسمى جمع - [00:45:52](#)

فالناس يجمعون فيها صلاة المغرب وايضا يجمعون قلوبهم واجسادهم في طاعة الله تعالى واصاب من جمع ورجله الفضل ابن عباس

فقال الفضل ما زال يلبي حتى رمى الجمر احسنت يا سيدي - [00:46:07](#)

فقال هنا ويقف راكبا عند الصخرات وجبل الرحمة ايضا لهذا الحديث الوارد. ويكثر من الدعاء وقلنا ان الدعاء مستحب في هذا الوقت ومن ضمن الحكمة في عدم صيام الصائم انه يتفرغ ويتقوى للدعاء فلا ينبغي للانسان ان يقضي هذا النهار بالكلام الباطل او بالغيبة -

[00:46:24](#)

او في الطعن للآخرين بل ولا حتى بالنوم ويكثر من الدعاء وكيف يكثر من الدعاء بالخوف والرجاء كما قدمنا لهذا طبعاً الجبل لا يشرح

ان يصعد الجبل بالاجماع. حكاة شيخ الاسلام وغيره. لا يشرع - [00:46:44](#)

ومن ظن ان فيه فضيلة وزيادة واجر وان العبادة به اكثر فهذا قد يعني يخشي عليه الحجر بل بعضهم نص على انه هذا بدعة ويكثر

من الدعاء ومن الدعاء الذي يدعو به الانسان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في صحيح مسلم - [00:47:02](#)

من حديث فتاة من حديث عبدالعزيز بن صهيب ان قتادة سأل عن ما اكثر دعاء النبي قال اللهم اتنا في الدنيا حسنة بهذا اللهم اتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:47:22](#)

نحن لا نخص ان نقول في هذا وقد يدعو بهذا الدعاء لكن يكثر من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الدعاء باعتبارنا من

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:38](#)

وايضا من ضمن الدعاء ايضا دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له يخلف الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا دعاء - [00:47:47](#)

الى الدعاء بالحال ولذلك مرة من المرات خير الاسكان الثوري الا تدعو؟ قال ان ترك الذنوب هو دعاء وهكذا حينما يدعو الله بالذكر

فهو ايضا دعاء فانت تتعرض الى من بيده الخير ومن بيده ملكوت السماوات والارض - [00:47:57](#)

قال ويكثر من الدعاء وما ورد فيه يعني ما ورد في هذا واذا طبعاً الامور التي يعني في عرفة يستحب له ان يغتسل كما جاء عن علي

عند البيهقي في السنن الكبرى - [00:48:17](#)

والمفروض ان ابن ابي شيبه في المصنف وكل ما ذكر في الغسل يوم عرفة في الحج فقال هنا وما ورد فيه وورد فيه من حديث

اسامة بن زيد يقول كنت رضيت النبي صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فيدعو النبي صلى الله عليه وسلم قد اكثر من الدعاء -

[00:48:32](#)

وما ورد منهم ثم قال ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر وهو اهل لهم من هذا قضية نجيب من الانتباه من

وقف ولو لحظة - [00:48:55](#)

من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر وهو اهل قلنا متى يستحب الذهاب؟ يستحب الذهاب ان الانسان يصلي بنمرة ثم يذهب

الى عرفات وحينما يصل الى ردف لا يحق له ان يخرج من عرفات حتى تغرب الشمس - [00:49:18](#)

فيدخل جزء من الليل وهو اين؟ وهو في عربات ثم يفيض حيث افاض الناس الى مزدلفة فكان منها هو واقف بعد الزوال وعند

الجمهور متى يبدأ؟ متى يبدأ الوقوف بعرفة؟ يبدأ بعد الزوال - [00:49:35](#)

ويستمع حتى الفجر فاذا طلع الفجر الصادق من ليلة النهر انتهى الوقوف في عرفة يعني لو طلبنا شيخ كنا اشخاص قبل اذان الفجر

الصادق قبل طلوع الفجر الصادق باللقاء وجاء الى عرفات - [00:49:52](#)

يكون قد وقف وينقد حج لكن شيخنا اشخاص قبل ان يصل اذن المؤذن فدخل الفجر الصادق ولم يقف بعرفة لحظة لن يحج هذه

صورة من شخص من الاشخاص كان اهل الرماني ذهبوا هناك ثم تمردوا - [00:50:12](#)

فارادوا ان ينقلوه بالاسعاف حتى ينفذ غازي المهم ان يكونون بواعيه ليس مغمى عليه حتى المغمى عليها مقتدر الدين فلن يتمكنوا

لو تمكنوا الى ادخاله الى عرفات لحظة واحدة قبل الفجر الصادق لكان في الحج - [00:50:31](#)

لكن لم يتمكنوا لم يعد حاجا وهو كان محرم ما لا يطعم يتحلل بعمره يتحلل بعمره الشخص في مع الحاج فقال هنا ومن وقف ولو

لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم اذا نحن نقول من بعد الزوال ويبقى مستمر الى متى - [00:50:48](#)

إذا إذا الفجر من بعد الزوال من اليوم التاسع اللي هو يوم عرفة هذا قول وهو قول جمهور اهل العلم عليه الاحناف والمالكية والشافعية وهو المقدار من مذهب كثير من الحنابلة. في القول الثاني الامام احمد بن حنبل قال يبدأ من الفجر. يبدأ - [00:51:13](#)

الفجر يوم عرفة يعني لو فرضنا يعني على قولنا شخص من الاشخاص ذهب قبل الزوال الى عرفة ثم خرج من عرفة قبل الزوال خرج من عرفة قبل الزواج ولم يعد - [00:51:34](#)

هل يعد انه قد الحج لا يعد حاجا. هذا قول الجمهور وهو الصلاة لكن على رأي الامام احمد بن حنبل شخص دخل عرفة قبل الزوال ثم خرج قال يجب عليه دم لانه خرج قبل دخول وقت - [00:51:53](#)

قبل دخول وقت المغرب قبل غروب الشمس قبل دخول اذا هذا الخلاف يترتب عليه امر من قال من الجمهور انه يبدأ بعد الزوال اذا من لم يقف يعني من وقف قبل الزوال ثم خرج قبل الزوال فلا يعد غدا. قد ادرك عرفة - [00:52:12](#)

اترك الشيخ خالد ولا لا احنا شف احنا ثلاثة انا وانت شيخ احمد ذهبنا الى انا بالنسبة لي رجعت انه الحمد لله صليت في نمرة وبخيت ادعو هناك صلي الظهر على الصبح فقط ادعو - [00:52:33](#)

دخل وقت المغرب واخذت الى عرفات انت في حضرة الجنازة وشعوب القراءات اجبت العشرة الصبح وبقيت ساعة ساعتين واحد خابره وياه في السجن ورحت يمه وبعدين ما تهياً لك ان ترجع - [00:52:50](#)

ما تهينت ان تلجأ للنار اخ احمد نفس الحالة نفسك على اذا راحوا ياكلوا العشاء الصبح وتلحى واحد يصلي وراح وياه بس سوا يعني بعد المغرب بساعة او ساعتين او بتلاتة او اربعة او خمس ساعات - [00:53:08](#)

رجع وين رجع لعرفات واضح اخوي العزيز؟ ورا ملقى على عرفات ذهب الى مزدلفة شف اني اما انت لم تدرك عرفة لانك متى وقفت في عرفة قبل الزواج ونهار عرفة متى من بعد الزوال وحتى الفجر - [00:53:25](#)

بس على رأي الامام احمد بل يصح لانه انت خلت عنده يده من الفجر. ماذا يجب ان يحجب عليك دم؟ الاخ سويته وطلع بس رجع بالليل من رجع بالليل يعتبر الغى - [00:53:46](#)

الغى زهابه مال عشر الصبح وذهب ادرك شيء من الليل في عرفات فقد ادرك عرفات واضح الان يا سيدي باذن هذا الخلاف يترتب عليك امر طبي الراجح فوق الجمهور الراجفة قول الجمهور - [00:54:01](#)

ثم قال ومن وقف بس شوف هنا صاحب الكتاب يأخذ برأي ماله. برأي الامام احمد ابن حنبل في الرواية قال ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر يعني بهذا الوقت اربعة وعشرين ساعة فيه - [00:54:19](#)

الامام احمد ابن حنبل فهذا الوقت خلص لو لحظة المهم انه فجأة يجلس قال وهو اهل لهم بشر نكون اهل ان يكون محرم مو يجي نفد واحد لابس بنطلون او قميصه - [00:54:37](#)

وشايل ايه وبعدين خلاص ما دام عرفات ايه نعم او يجينا فد واحد واحد عنده عبيد يصير العبيد يروحون عرب واحد عبد واحد ثري وعنده عميل والعبيد ذولا مو مسلمين - [00:54:49](#)

يا ابني ها غير مسلم ما يصلح احنا نسينا المشعر الحرام قلنا تمت المشي حلال المشي حلال في حق وهذا العبد المملوك يعني قبل ان يطلع من هذا الشيء وخلاص اسلم هذا قد ادرك احنا - [00:55:07](#)

وعندنا السكران واحد كل وقت كان سكران او كان مغمى عليه على الصحيح المختار اهل عن اهل محرم وان يكون مسلم ليس بتكرار وليس طبعا هذا من اين اخذنا هذا الشيء - [00:55:40](#)

بحديث اخرجه الخمسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج لكن اللي كان بالنهار بعد الزوال او راح لابد يبقى حتى - [00:55:55](#)

يدخل الليل بغروب الشمس تظاهر الابداع بما يصدق عليه الادراك ولو لحظة شف اخذناه من هذا الحديث يقول ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر الى فجر يوم النحر - [00:56:13](#)

نعم وهو اهل صح حجه. والا ثلاث والانسان ثم قال ومن وقف نهارا ودفع قبل الغروب ولم يعد قبله ولم يعد قبله فعليه ذنبه يشخص

بالنهار ثم طلع ماذا يجب عليك؟ يجب عليه ان - [00:56:31](#)

ومن وقف ليلا فقط فلا يعني ما عليه اللي وقف بالليل ما عليه منين اخذنا اخذنا من الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك بل يعني ليلا او نهارا - [00:56:57](#)

ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة. شوف الانسان لما كان بعرفة وغربت الشمس هل يصلي المغرب؟ لا يصلي المغرب هنا يعني منها جمع تأخير اي في مزدلفة ولكن تم ذلك من ضمن اسمائه جمع لان الناس يجمعون فيها صلاة المغرب والعشاء - [00:57:10](#) وتسمى مزدلفة لان الناس يزدلفون فيها الى ربهم بالتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس عليكم السكينة وهو هناك لما قال ليس من سبق بعيونها انما السارق من غفر - [00:57:29](#)

تأخير وليس جمع تقديم. وهذا سنة هذا سنة وابو حنيفة قال بوجوده قال لا يسيء اذا صلى بعرفة صلاة المغرب ومن ضمن المواطن قال انه هذا الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ضمن المواطن التي - [00:57:45](#) يمدح فيها الامام ابو حنيفة لانه تمسك بالحديث تمسك بالحديث رحمه الله تعالى. فقال هنا ومن اوضح نهارا؟ نعم ثم يدفع بعدهم الى مزدلفة بسكينة وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق فاذا رأى فجوة نقصه يعني وش يعني يا شيخ؟ بس لما شفت - [00:58:04](#)

ومكاملة للناس مباشرة قضية الية الناس انه طبعا ما مضرة اولئك الذين يقطعون على الناس طرقهم بالبيع والشراء فهناك قد وقعوا بمخالفة عظيمة جدا طبعا لحديث جابر لم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت السترة قليلا حتى غاب القوم فاردح الاسلام. نعم - [00:58:36](#)

فقال ثم يدفع بعد الغروب الى من يبقى حتى الغروب حتى يدرك شيء من الليل يسرع في الفجر احنا السؤال يا شيخ محمد لما نروح لاهلنا بالزيت نمشي على اسرع شوية - [00:58:58](#)

ويجمع بها بين العشاء القمران والقمران وهكذا صلاة المغرب وصلاة العشاء جمع تأخيرهم ويبيت بها اين يبيت؟ يبيت في مزدلفة بمزدلفة ركن ام انه كن ام انه واحد ثلاثة احوال الصواب انه واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم وقال يتأخذوا عني منهج - [00:59:15](#)

ومع الاسف يبقى هناك في مزدلفة يبيتون لربهم حجة وقياما سماه ربنا بيوته وهو الانسان ساجدا وقائما لربه ويليته بها ثم قال - [00:59:40](#)